مجلس الأمن

السنة الثانية والستون



مؤقت

المجلس ٥٧١٣

الجمعة، ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، الساعة ١٣/١٥

نيويورك

الرئيس: السيد فيريبيكي (بلغيكا)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي	السيد تشر肯
إندونيسيا	السيد كليب
إيطاليا	السيد أزاريللو
بنما	السيد سويسكم
بيرو	السيد شافيز
جنوب أفريقيا	السيد كومالو
سلوفاكيا	السيد بارتوك
الصين	السيد دو شياكونغ
غانا	السيد تاشي - منسون
فرنسا	السيد دلا سابلير
قطر	السيد السليطي
الكونغو	السيد غایاما
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولکوت ساندرز

جدول الأعمال

الحالة في البوسنة والهرسك

يتضمن هذا الحضر نص الخطاب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطاب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية مجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية.

وينبغي إدخالها على نسخة من الحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٣.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيطاليا، بلجيكا، بينما، بيرو، جنوب أفريقيا، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٧٦٤ (٢٠٠٧).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيدة بيرس (المملكة المتحدة) (تكلمت بالإنكليزية): صوتت المملكة المتحدة لصالح القرار اليوم، وإن كنت أود أن أشرح موقفنا. أود أن أسجل أن المملكة المتحدة تؤيد بقوة دور ومسؤوليات الممثل السامي وهو أيضاً الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي. ونرحب باضطلاع السيد ميروسلاف لاجاك بهذا الدور، ونتعهد بالالتزام بالتعاون معه في الوفاء بمسؤولياته في إطار اتفاق سلام دايتون والقرارات اللاحقة مجلس تنفيذ السلام، وإذا يقود المجتمع الدولي في الميدان ويساعد على المضي قدماً بالشراكة مع سلطات البوسنة والهرسك، وعلى دمج البوسنة في الاندماج الأوروبي - الأطلسي.

وكما يشير القرار، فإن الهيئة التوجيهية التابعة لمجلس تنفيذ السلام هي التي تعين الممثل السامي وتقرر ولاية مكتبه. ومع أنه لا ضرورة للموافقة الرسمية للمجلس، إلا أنها نقدر دعم المجلس لهذه القرارات. ونأمل أن القادة في البوسنة والهرسك سيرون في اعتماد هذا القرار مؤشراً للتأييد القوي من جانب المجتمع الدولي للسيد لاجاك ومكتبه والقرارات

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في البوسنة والهرسك

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من مثلي البوسنة والهرسك وألمانيا، يطلبان فيهما دعوهما إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريأاً على الممارسة المتبعه اعتزمن، بمعرفة المجلس، دعوة هذين الممثلين إلى الاشتراك في النظر في البند، بدون أن يكون لهما الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد فو كوبراتوفيتش (البوسنة والهرسك) مقعداً على طاولة المجلس؛ وشغلت السيدة كانيا (ألمانيا) المقعد المخصص لها في قاعة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2006/394، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

السفير مiro-Slav لاجاك مثلاً سامياً جديداً في البوسنة والهرسك. هذا القرار ينسجم مع اتفاق دايتون والقرارات السابقة للمجلس بشأن البوسنة والهرسك والاتفاقات التي تم التوصل إليها في السابق. الواقع أن مجرد اعتماد هذا القرار بحد ذاته ومضمونه غنى عن البيان. وتتوقع أن يواصل الممثل السامي الجديد، السفير لاجاك، اتباع النهج السديد والبناء الذي اتخذه سلفه، السيد شوارتز - شيلينغ، بغية مساعدة الأطراف البوسنية في التوصل إلى قرار توقيفي عن طريق حوار بناء. ونعتقد أن السفير لاجاك سيواصل العمل على نفس المنوال، وسيقدم أقصى المساعدة في مجال تشجيع الآليات الدبلوماسية والمبادرات المحلية وأنه سيرفض ممارسة الاستخدام غير المحدود لسلطات بون.

وأود أن أعرب مرة أخرى عن امتناننا للسيد شوارتز - شيلينغ للعمل الذي قام به في منصب الممثل السامي في البوسنة والهرسك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة .٢٠/١٣

الي سيتخدتها في المستقبل، مثلما أيد كل الممثلين السامين السابقين وقراراً لهم.

إننا نشعر بالأسف إزاء المشاعر ذات التزعع القومية التي عبر عنها بعض القادة البوسنيين في الأشهر الأخيرة. فليس من شأن هذه التصريحات إلا أن تعرقل عملية السلام وتعوق بناء بلد متعدد الأعراق وديمقراطى ومزدهر يوشك على الاندماج في أوروبا.

وفهمُنا أنه ما من عنصر في هذا القرار أو العناصر الأخرى التي يشير إليها يؤثر على أي مسائل أخرى بشأن البلقان قد ينظر فيها المجلس.

أخيراً، أود أن أطرق إلى إعلان الهيئة التوجيهية التابعة لمجلس تنفيذ السلام بتاريخ ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. لقد أكد هذا الإعلان أن مكتب الممثل السامي سيظل قائماً وسيواصل الاضطلاع بولايته وأن الهدف يتمثل في إغلاق المكتب بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وسوف تستعرض الهيئة التوجيهية الحالة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨. والتقييمات التي ستجرى ستأخذ في الاعتبار، بالطبع، حالة الأمن والاستقرار في المنطقة. ونأمل أن يستتب الأمن والاستقرار وألا تكون هناك رجعة عنهما.

السيد تشيركن (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): يعرب الاتحاد الروسي عن ارتياحه لاعتماد المجلس اليوم مشروع قرار أعده وفدي بشأن موافقة المجلس على تعين